لا تضيعوا امر دنيكم واحوال معادكم بسبب اموالكم واولادكم بل اثروا حق الله
واشتغلوا بطاعة مولاكم بكفكم امور دنياكم واخراكم فاذا كنت لله كان الله
لك ويقال حق الله ما الزمك القيام به وحقك ضمنا القيام به فاشتغل بما كلفت
لا بما كفيت **وانفقوا مما رزقناكم** ببعض اموالكم ادخارا لمعادكم ومالكم **من قبل**
ان ياتي احدكم الموت اى يرى دلايل الفوت **فيقول رب لولا اخرتني** لولا
امهلتني الى اجل قريب امد غير بعيد **فاصدق** فاتصدق على المحتاجين **واكن**
من الصالحين بالتدارك في مقام التائبين وجزم الكن للعطف بالمعنى على
موضع الفا ومدخولها وقرا ابو عمرو واكون منصوبا معطوفا على اصدق **ولن**
يؤخر الله نفسا ولن يمهلها نفسا **اذا جاء اجلها** آخر عمرها **والله خبير**
بما تعملون وقرا ابن بكير بالغيبة قال الاستاد لا تغتروا بسلامة او فاتكم
وترقبوا بغتات آجالكم فتاهبوا لما بين يديكم من الرحيل ولا تغرهوا في اوطان
التسويف **سورة التغابن مكية وهي ثمان عشرة اية**
بسم الله الرحمن الرحيم كلمة عزيزة من ذكرها يحتاج الى لسان
عزيز في الغيبة غير مبتذلة وفي ذكرا لاغيار غير مستعملة وفرعها تضاح
الى قلب عزيز ليس في كل ناحية منه خليط ولا في كل زاوية منه ربيط **يسبح**
لله ما في السموات وما في الارض بدلالتها على كماله واستغنا به بصفات
جماله ونعوت جلاله **له الملك** باطنا وظاهرا **وله الحمد** اولا واخرا **وهو على**
كل شيء قدير اى على ما شاءه وعين له قدرا **هو الذي خلقكم** اى متفقين في
مجلس الانس مختلفين في مجلس الانس **فمنكم كافر** مقدر كفره قبل خلقه موجه
اليه ما يحمله عليه من امره **ومنكم مؤمن** مقدرا يمانه قبل ظهور شانه موفقا
لما يدعوه اليه من احسانه **فكل ميسر لما خلق له والله بما تعملون بصير** فيعلم
بما يناسب اعمالكم ويوافق احوالكم قالا بو القاسم خاطبهم مخاطبة قبل كونهم
فسماهم كافرين ومؤمنين في ازله فاظهرهم حين اظهرهم على ما سماهم وقدر

عليهم

عليهم فاخبرانه علم بما يعلمون من خير او شر في جميع اعمارهم وقال الاستاد اى فمنكم
كافر في سابق حكمه سماه كافرا وعلموا انه يكفر واراد به الكفر وكذلك كانوا ومنكم
مؤمن في سابق حكمه سماه مؤمنا وعلمه في ازله مؤمنا وخلقه مؤمنا واراده مؤمنا
وكذلك كافرا **خلق السموات والارض بالحق** بالحكمة البالغة والهيئة الكاملة
وصوركم فاحسن صوركم من جملة ما خلق منها باحسن صورة من الهيئات
حيث زينكم بصفوة اوصاف الكائنات وخصكم بخلاصة خصايص المبدعات
وجعلكم انموذج جميع المخلوقات وصيركم مظاهر الجمال والجلال من بدايع
الصفات **واليه المصير** المرجع والمسير في جميع الحالات فاحسنوا سرايركم
حتى لا يمسخ بالعذاب ظواهركم وافاد الاستاد انه سبحانه لم يقل لشيء من
المخلوقات هذا الذي قال لنا وصوركم فاحسن صوركم فصورة الظاهر
شاهد بكمال قدرته والباطن شاهد لكمال قربته **يعلم ما في السموات**
والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون مما تقولون وتفعلون **والله**
عليم بذات الصدور فلا يخفى عليه شيء من الكائنات سواكان من الكليات
او الجزئيات وقال الاستاد قصروا حبلكم عن مطلوبكم فانه يتقاصر عنه
علومكم فاطلبوا ممتى فاني اعلمه واقدر عليه دونكم واحذروا وقيم الربا
في حقها ياذات صدوركم واتقوا ان يخالف سرايركم ظواهركم ففي قوله
يعلم ما تسرون امر يا لمراقبة بينه وبين الحق وفي قوله وما تعلنون امر
بالصدق في المعاملة والمحاسبة مع الخلق **الم ياتكم** ايها الكفار **نبأ**
الذين كفروا من قبل كقوم نوح وهود وصالح ونحوهم **فذاقوا وبال**
امرهم ضر كفرهم وثقل وزرهم في الدنيا **ولهم عذاب اليم** في العقبى
ذلك ما ذكر من الوبال وعذاب النكال **بانه** بسبب اى لشان **كانت**
تاتيهم رسلهم بالبينات بالمعجزات الواضحات **فقالوا ابشر يهدوننا**
انكروا وتعجبوا ان يكون الرسول بشرا ولم ينكروا ولم يتعجبوا ان يكون الاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)